



حيثما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم.

نداء الأحد

19/2/2023

الأحد السابع من زمن السنة (أ)

١٩ شباط ٢٠٢٣

ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.
ك: كريستا يسون. ش: كريستا يسون.
ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.

ك: المجد لله في العلى

(ك، ش:) وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَام - لِلنَّاسِ الَّذِينَ
بِهِمِ الْمَسْرَةَ. - نُسَبِّحُكَ - نُبَارِكُكَ - نَسْتَجِدُّ لَكَ -
نُحَمِّدُكَ - نَشْكُرُكَ مِنْ أَجْلِ عَظِيمِ مَجْدِكَ - أَيُّهَا
الرَّبُّ الْإِلَهَ - الْمَلِكُ السَّمَاوِي - الْإِلَهَ الْآبِ الْقَادِرُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ - أَيُّهَا الرَّبُّ، الْإِبْنُ الْوَحِيدَ - يَسُوعُ
الْمَسِيحَ - أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ - يَا حَمَلَ اللَّهِ وَابْنَ الْآبِ
- يَا حَامِلَ خَطَايَا الْعَالَمِ - إِزْحَمْنَا - يَا حَامِلَ خَطَايَا
الْعَالَمِ - إِقْبَلْ تَضَرُّعَنَا - أَيُّهَا الْجَالِسُ مِنْ عَن يَمِينِ
الْآبِ - إِزْحَمْنَا - لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ الْقُدُّوسَ، أَنْتَ
وَحْدَكَ الرَّبُّ - أَنْتَ وَحْدَكَ الْعَلِيِّ - يَا يَسُوعُ الْمَسِيحَ
- مَعَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ - فِي مَجْدِ اللَّهِ الْآبِ. - آمِينَ.

الصلاة الجامعة

ك: لِنُصَلِّ (صمت وجيز) هُنَا، أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ،
أَنْ نُصْغِيَ إِلَى أَقْوَالِكَ وَنَتَأَمَّلَ فِيهَا لَيْلَ نَهَارٍ،
كَيْ نَوَاطِبَ بِأَقْوَالِنَا وَأَفْعَالِنَا عَلَى مَا هُوَ مَرَضِيٌّ
لَدَيْكَ. بَرَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحَ ابْنَكَ، الَّذِي يَحْيَا
وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ إِلَهُنَا،
دَهْرَ الدَّهْوَرِ. ش: آمِينَ.

أنتيفونوّة الدخول (وقوفاً)
ش: تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَتِكَ، يَا رَبُّ، وَبَيْتَهَجُ قَلْبِي
بِخَلَاصِكَ. أَنْشِدْ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ أَحْسَنَ إِلِيَّ.

تحية الكاهن للشعب

ك: بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْإِلَهِ
الْوَّاحِدِ. ش: آمِينَ.
ك: نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ
الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا.
ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.
ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ، لِنَذْكُرْ خَطَايَانَا،
وَنَتَذَمَّ عَلَيْهَا، فَنَكُونَ أَهْلًا لِلاَحْتِفَالِ
بِالْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ. (صمت قصير)
ك: أَنَا اعْتَرَفْتُ (ك، ش:) اللَّهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،
وَلَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِأَيِّ خَطِيئَتِكَ كَثِيرًا، بِالْفِكْرِ وَالْقَوْلِ
وَالْفِعْلِ وَالْإِهْمَالِ: (يقرعون الصدور)

خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ، خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ،
خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ جَدًّا.

لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَى الْقَدِيسَةِ مَرْيَمَ، الدَّائِمَةَ
الْبَتُولِيَّةِ، وَإِلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقَدِيسِينَ،
وَإِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِي، إِلَى
الرَّبِّ إِلَهُنَا.

ك: رَجَمْنَا اللَّهُ الْقَدِيرَ، وَعَقَّرَ لَنَا زَلَّاتِنَا،
وَبَلَّغْنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ش: آمِينَ.

قراءة من سفر الأخبار

كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

«مُرُّ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: كُونُوا قَدِيدِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قُدُّوسٌ.

لَا تُبْغِضُ أَهْلَكَ فِي قَلْبِكَ، بَلْ عَاتِبْهُ عِتَابًا، وَلَا تَحْمِلْ فِيهِ وِزْرًا. لَا تَتَّقِمَ وَلَا تَحْقِدْ عَلَى

أَبْنَاءِ شَعْبِكَ، وَقَرِيبِكَ أَحِبَّهُ كَنَفْسِكَ. أَنَا الرَّبُّ».

- كَلَامُ الرَّبِّ. ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

الردّة:



الرَّبُّ حَنَّانٌ رَحِيمٌ!

الرَّبُّ حَنَّانٌ رَحِيمٌ!



١ مَجْدِي يَا نَفْسِي الْمَوْلَى، وَيَا أَعْمَاقَ وَجْدَانِي، * مَجْدِي اسْمَهُ الْقُدُّوسِ

مَجْدِي يَا نَفْسِي الْمَوْلَى، * وَلَا تَنْسِي كُلَّ مَا آتَاكَ مِنْ إِنْعَامٍ.

٢ هُوَ الَّذِي يَغْفِرُ كُلَّ آثَامِكَ، * وَيَشْفِيكَ مِنْ جَمِيعِ أَسْقَامِكَ

يُنْقِذُ حَيَاتِكَ مِنْ هَاوِيَةِ الْفَسَادِ، * وَيُتَوَجَّعُ بِالْمَرَامِحِ وَالْوَدَادِ.

٣ الرَّبُّ حَنَّانٌ رَحِيمٌ، * وَدَوْدٌ مُحِبٌّ حَلِيمٌ

لَمْ يُعَامِلْنَا بِحَسَبِ خَطَايَانَا، * وَلَمْ يُجَازِنَا بِقَدْرِ آثَامِنَا.

٤ كَبَعِدَ الْمَشْرِقِ عَنِ الْمَغْرِبِ، * أَبْعَدَ عَنَّا ذُنُوبَنَا

كَرَأْفَةِ الْوَالِدِ بِأَبْنَائِهِ * يَرَأْفُ الْمَوْلَى بِأَنْفِيَّاتِهِ.

القراءة الثانية

«كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ، وَأَنْتُمْ لِلْمَسِيحِ» (٣: ١٦-٢٣)

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس

أيها الإخوة:

أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ، وَأَنَّ رُوحَ اللَّهِ حَالٌ فِيكُمْ؟ مَنْ هَدَمَ هَيْكَلُ اللَّهِ، هَدَمَهُ اللَّهُ. لِأَنَّ هَيْكَلُ اللَّهِ مُقَدَّسٌ، وَهَذَا الْهَيْكَلُ هُوَ أَنْتُمْ.

فَلَا يَعْزَنَنَّ أَحَدٌ نَفْسَهُ، فَإِنَّ عَدَّ أَحَدٍ مِنْكُمْ نَفْسَهُ حَكِيمًا مِنْ حُكَمَاءِ هَذَا الْعَالَمِ، فَلْيَصِرْ أَحْمَقَ لِيَصِيرَ حَكِيمًا، لِأَنَّ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ حَمَاقَةٌ عِنْدَ اللَّهِ. فَقَدْ وَرَدَ فِي الْكِتَابِ: «إِنَّهُ يَأْخُذُ الْحُكَمَاءَ بِمَكْرِهِمْ»، وَوَرَدَ أَيْضًا: «إِنَّ الرَّبَّ عَلِيمٌ بِأَفْكَارِ الْحُكَمَاءِ، وَيَعْلَمُ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ».

فَلَا يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ، فَكُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ، أَبُوْلَسُ كَانَ أَمْ أَبُلُّسُ أَمْ صَخْرَاءُ، أَمْ الْعَالَمُ أَمْ الْحَيَاةُ أَمْ الْمَوْتُ أَمْ الْحَاضِرُ أَمْ الْمُسْتَقْبَلُ. كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ، وَأَنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ لِلَّهِ. - كَلَامُ الرَّبِّ. ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

هللوييا

(يوحنا ٢: ٥)

هللوييا. هللوييا - مَنْ حَفِظَ كَلَامَ الْمَسِيحِ، * فَإِنَّ حُبَّةَ اللَّهِ قَدْ اكْتَمَلَتْ فِيهِ حَقًّا. - هللوييا.

الانجيل المقدس

(٥: ٣٨-٤٨)

«أَجِبُوا أَعْدَاءَكُمْ»

✠ فصلٌ من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير

في ذلك الزمان: قال يسوع لتلاميذه:

«سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ. أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تُقَاوِمُوا

الشَّرَّيرَ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ فَأَعْرِضْ لَهُ الْآخَرَ. وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُجَاكِمَكَ

لِيَأْخُذَ قَمِيصَكَ، فَاتْرُكْ لَهُ رِدَاءَكَ أَيْضًا. وَمَنْ سَخَّرَكَ أَنْ تَسِيرَ مَعَهُ مِيلًا وَاحِدًا، فسير

معه ميلين. مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ اسْتَقْرَضَكَ فَلَا تُعْرِضْ عَنْهُ».

سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: أَحِبِّ قَرِيبَكَ وَأَبْغِضْ عَدُوَّكَ. أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا
 أعداءكم، وصلُّوا من أجلِ مُضطَّهِدِكُمْ، لِتَصيروا بني أبيكم الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،
 لِأَنَّهُ يُطْلِعُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالْأَخْيَارِ، وَيُنْزِلُ الْمَطَرَ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالْفُجَّارِ.
 فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ مَنْ يُحِبُّكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَوَلَيْسَ الْعَشَّارُونَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ وَإِنْ
 سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَانِكُمْ وَحَدَهُمْ، فَأَيُّ زِيَادَةٍ فَعَلْتُمْ؟ أَوَلَيْسَ الْوَثْنِيُّونَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟
 فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ، كَمَا أَنَّ آبَاكُمْ السَّمَاوِيِّ كَامِلِينَ».

– كَلَامُ الرَّبِّ. ش: التَّسْبِيحُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ.

وَصَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطسِ الْبَنْطِييِّ؛
 تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَمَا
 فِي الْكُتُبِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنِ
 يَمِينِ الْآبِ. وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ،
 لِيَبْدِيَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ، الَّذِي لَا فَنَاءَ
 لِمُلْكِهِ.

وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ الْمُحْيِي:
 الْمُنْبَثِقِ مِنَ الْآبِ وَالْإِبْنِ. الَّذِي مَعَ الْآبِ
 وَالْإِبْنِ يُسَجَّدُ لَهُ وَيَمَجَّدُ: النَّاطِقِ بِالْأَنْبِيَاءِ.
 وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ،
 رَسُولِيَّةٍ. وَنَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ
 لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. وَنَتَرَجَّى قِيَامَةَ الْمَوْتَى،
 وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي.

ك: أَوْ مِنْ بِيَالِهِ وَاحِدٍ،
 (ك وش:) أَبِ ضَابِطِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنَ اللَّهِ
 الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ.
 إِلَهٌ مِنْ إِلَهٍ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِنْ
 إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلآبِ
 فِي الْجَوْهَرِ: الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي
 مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا،
 نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.

وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
 مِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ، وَتَأَنَسَ.

تأمل الرَّاعي في إنجيل الأحد

ليست من شريعة يمكنها أن تعطي ملء الحياة؛ بل الأمر عكس ذلك. فالقلب، الذي نال الشفاء بفضل اختباره رحمة الرب، يصبح بإمكانه، في نهاية المطاف، الإصغاء إلى كلمة الرب التي يوجهها إليه دائماً، والوثوق بها. هذا القلب يعرف كيف يمتلك الكلمة، جاعلاً إياها خاصته. إنَّ الموقفين المتناقضين اللذين نسمعهما اليوم في الإنجيل هما جوهر تأملنا وتعمقنا.

ينطلق يسوع، في النقيض الأول، من شريعة شهيرة، هي شريعة الإنتقام، المذكورة في الفصل ٢١ من سفر الخروج والتي تقول: إذا آذاك شخص ما، فردّ أنت له الأذى بنفس القدر. لقد كانت هذه فيما مضى، شريعة جيّدة وعصريّة، قادرة على الحدّ من الثأر الشخصي ومن انتشار العنف المفرط. كانت هذه الشريعة، في الزمن الذي كُتبت فيه، تجديدًا ثوريًا. بالنسبة ليسوع، لا يمكن الانتصار على الشرّ من خلال الردّ عليه بنفس المقدار من الشرّ، كما كانت تفرض الشريعة الموسويّة. لم يكتف يسوع بمجرد إعطائنا معياراً آخرًا، ربّما أكثر اعتدالاً، بل، على العكس من ذلك، فهو يُغيّر وجهة النظر بشكل كامل.

وهو يؤكّد على أنّه، في اللحظة الذي ينتزع الآخر شيئاً ما منّا، فنحن مدعوّون إلى أن نعطيهِ إياه. والشرّ الذي يرتكبه الآخر يُصبح مجالاً لحبنا المجاني له، ولا يستطيع أيّ أحد أن ينتزعه منّا، لأننا نحن الذين قمنا بإعطائه، ونحن نُعطيهِ أكثر بكثير ممّا يستطيع الآخر أن ينتزعه منّا. ومن قبيل المفارقة، إنّ الشرّ الذي يرتكبه الآخر لا يظلّ شرّاً بعد ذلك، بل يتمّ التفوق عليه بفضل عطيتنا الكاملة: والشيء الذي يُفكر الآخر في سرقته منّي يُعدّ كأنه لا شيء أمام حجم ما أريد أن أعطيهِ، أي كلّ شيء.

أولا في كلّ ما نحن عليه: إذا جرحنا أحدهم في كرامتنا «من لطمك على خدك الأيمن»، فلا تُدافع عن أنفسنا، لأنّ حياتنا تعود إلى شخص آخر. وذلك فيما لدينا وفيما نفعله. ثانياً في كلّ ما لدينا: إذا «ومن أراد أن يحاكمك ليأخذ قميصك» فاترك له كلّ شيء آخر، لأنّ ما ينتزعه منك لا يظلّ بالفعل ملكك. وثالثاً في كلّ ما نفعله: «من سخرك أن تسير معه ميلاً واحداً. فسر معه ميلين»، وهذا يعني أن تذهب إلى ما هو أبعد وتتفوق على الآخر في تقديم عطية فريدة من نوعها: لأنّ «السير معه» طول الطريق هو تحديدًا ما تريده أنت أيضاً. نحن نقضي جزءاً كبيراً من حياتنا في الدفاع عن أنفسنا، وعمّا نحن عليه، وعمّا نمتلكه، وعمّا نقوم به. ولكن، وفقاً ليسوع، الشيء المهمّ هو أن نتحرر ونصبح مثل فقراء الروح الذين، لكونهم يعيشون في ديناميّة عطاء مستمرّ، ليس لديهم أيّ شيء يدخروه. لا يستطيع أيّ أحد أن ينتزع منهم أيّ شيء، لأنّ كلّ ما فيهم قد تمّ بالفعل إعطاؤه لهم. يقول يسوع، لاحقاً، أنّ هذا الموقف يُسمّى الحب. ومن أجل أن يكون حبّاً ينبغي أن يشمل الجميع. وبهذا نصل إلى النقيض الثاني.

لا يكفي أن نُحبّ من نُحبّنا: فهذا مؤكّد، ولكن ليس الغاية النهائية التي نحن مدعوّون إليها. ينبغي أن يكون حبّ تلاميذ الملكوت قادراً على الوصول إلى الجميع، حتّى، وخصوصاً، المحرومين، الذين ليس لديهم أيّ شيء يُبادلوننا به. ✠ البطريرك بيريبيستا بيتسابالا

صلاة المؤمنين

ك: أيها الإخوة والأخوات الأحباء، لا نزال إلى يومنا نعيش شريعة الانتقام والعنف في عالم تمزق شملهُ، فلنوجه أنظارنا إلى المسيح الذي دعانا لأن نكون كاملين كما أن أبانا السماوي كامل، ولنقل: استجب يا رب.

١- من أجل قداسة البابا والأساقفة والكهنة، وشعب الله بأسره، كي تتجدد حياتهم بروح الإنجيل، ويسعوا دوماً إلى عيش حياة الكمال والقداسة. إلى الرب نطلب.

٢- من أجل قادة العالم، كي يكونوا على مثال الرب الحنان الرحيم، ويعملوا من أجل تحقيق السلام والمساواة، بين جميع المواطنين. إلى الرب نطلب.

٣- من أجل جميع المرضى والمتألمين، كي يجدوا القوة على تحمل الآمهم اليومية، مُدركين أن أجسادهم هي هيكل الله، وأن روحه حال فيها. إلى الرب نطلب.

٤- من أجلنا نحن المجتمعين للصلاة، كي يغرس الرب في قلوبنا حكمته، ونعمل من أجل محبة الذين يُبغضوننا، مُبتعدين عن روح الانتقام. إلى الرب نطلب.

- نيات أخرى.

ك: أيها الأب، مُحبُّ البشر، تعال بروحك واسكن فينا، واقبل طلباتنا التي رفعتها إليك، بابنك يسوع المسيح الذي يحيا ويملك معك إلى دهر الدهور. **ش:** آمين.

بعد رفع التقدّم

ك: صلّوا أيها الإخوة والأخوات ...

ش: ليقبل الرب الذبيحة من يدك، لمدح اسمه وتمجيدِهِ، ولمنفعنا، ولخير الكنيسة المقدسة بأسرها.

الصلاة على التقدّم (وقوفاً)

إننا نقيم أسرارك بوقار، يا رب، في هذه الخدمة المقدسة، † فاجعل ما نقدّمه إكراماً لجلالك الرفيع، * يعوّد علينا بالسلام والخلاص. بالمسيح ربنا. **ش:** آمين.

(عند نهاية المقدّمة)

قُدوس، قُدوس، قُدوس، الرب إله الصباوات. السماء والأرض مملوتان من مجدك. هوشعنا في الأعلى. مبارك الآتي باسم الرب. هوشعنا في الأعلى. (بعد الكلام الجوهري) **ك:** هذا سر الإيمان.

ش: كلّمّا أكلنا هذا الخبز، وشرّبنا هذه الكأس، نُخبر بموتك، إلى أن تأتي يا رب.

(بعد أبانا الذي)

ش: لأن لك الملك، والقُدرة والمجد، أبد الدهور. **ش:** يا حمل الله، الحامل خطايا العالم، إرحمنا. (٢) يا حمل الله، الحامل خطايا العالم، إمنحنا السلام. **ك:** هوذا حمل الله، هوذا الحامل خطايا العالم، طوبى للمدعوين إلى وليمة الحمل.

ش: يا رب كست مُستحقاً أن تدخل تحت سقفي: لكن قل كلمة واحدة، فتبرأ نفسي. **أنتيفونة التناول:** أهدت بكل آياتك، يا رب. أُسر بك وأبتهج، لاسمك أنشد أيها العلي.

الصلاة بعد التناول (وقوفاً)

نبتهل إليك، أيها الإله القدير، † كي نحصل يوماً على الخلاص * الذي نلنا عربونهُ في هذا السر المقدس. بالمسيح ربنا. **ش:** آمين.